

Recent Trends In Diagnosis & Management Of Esophageal Atresia

Mohammed Mohammed El Ashari

يعرف التشوه الخلقي بالمرئ: ان المرئ غير مكتمل النمو مع اتصاله او عدم اتصاله بالقصبه الهوائيه،تشوه خلقي يعني انها تحدث قبل الولاده،هناك انواع منها ولكن في معظم الحالات الجزئ العلوي من المرئ منتهي وغير متصل بالجزئ السفلي ،اما الجزئ السفلي فمتصل بالقصبه الهوائيه عن طريق ناسور(TEF) بين هذا الجزئ السفلي من المرئ والقصبه الهوائيه.بعض المواليد بهذا العيب الخلقي يعانون من مشاكل اخرى مثل:اعتلال القلب والجهاز الهضمي والكلى والعمود الفقرى.اذا ارتبط هذا التشوه الخلقي بالمرئ بتتشوهات خلقيه اخرى اواعتلال باعضاء الجسم الاخرى وخاصة القلب فان هذا يزيد من صعوبة العلاج.نسبة حدوث هذا التشوه بالمرئ 1:4000 لكل مولود,سبب حدوث هذا الاعتلال غير معروف ولكن هناك نظريات كثيرة لتفسير هذا السبب منها:1-ادويه تناولتها الام اثناء الحمل مثل (Adriamycin)2-انحراف خلقي للفاسد بين القصبه الهوائيه والمرئ اثناء تكون الجنين في الاسابيع الاولى.3-فشل في تحول المرئ الى قناته.ان تشخيص هذا الاعتلال قبل الولاده صعب لذلك فان المولود يحتاج الي فحص دقيق للتاكيد من التشخيص، الموجات فوق الصوتية اثناء الحمل ممكن ان تتبأ بالمرض من خلال علامتين ولكنها لا تشخصا التشخيص النهائي وهم:_زيادة السائل حول الجنين وعدم وجود غازات بمعدة الجنين.الرئتين المغناطيسي للجنين ربما يفيد في التشخيص.عندما يكون هناك شك قبل الولاده ينصح بتحليل الكروموسومات للجنين لاحتمال اصابته بمتلازمة داون.التشخيص بعد الولاده:معظم المواليد لا يعانون من اي مشاكل في الساعات الاولى ،اول الاعراض او العلامات هي زيادة افراز اللعاب من الفم والانف و تعرضه لمشاكل اثناء بدء الرضاعه، لذلك يتم ادخال انبوب من الانف في اتجاه المعده يصعب دخولها، لذلك اشعة اكس تشخيص الحاله بسهوله.بمجرد التشخيص يتم عمل موجات فوق صوتية للمريض علي القلب والكلى وفي بعض الاحيان اشعة اكس علي الاطراف لمعرفة هل هناك اي تشوه خلقي او لا.ويتم ايضا تقييم الفجوه بين الجزئ العلوي والسفلي للمرئ وتقدير المريض لمعرفة طريقة وتوقيت الجراحه.توقيت التدخل الجراحي يعتمد علي عوامل اهمها:1-طول الفجوه بين الجزئ العلوي والجزئ السفلي للمرئ2-وزن المولود3-وجود عيوب خلقي اخرى ام لا.التدخل الجراحي ربما يكون سريع، متأخر او علي مراحل طبقا للعوامل السالفة ذكرها، وطرق الجراحه بفتح الصدر او بمنظار الصدر.نتائج الجراحه تحسنت كثيرا في العقود السالفة ذكرها، أصبحت تصل الي 95% وذلك لتطور وسائل العنايه بالمواليد.